

مثلة الشؤون السياسية بالسفارة الألمانية بصنعاء لـ «الثورة»:

## العلاقة اليمينية - الألمانية واضحة وقائمة على تبادل الثقة

### إهتمامنا باليمن خاص وسيتم رفع الدعم المقدم لبرامجها التنموية



- أندريا كريست - مثة الشؤون السياسية بالسفارة الألمانية

.. أكدت السيدة/ أندريا كريست - ممثلة الشؤون السياسية في السفارة الألمانية لدى بلادنا أن الزيارات والمشاورات المتبادلة بين القيادتين اليمنية والألمانية تعد من أبرز ركائز العلاقات الثنائية بين البلدين وتزيدان من حجم الثقة المتبادلة..

وركزت كريست في لقاء خاص بـ «الثورة» على أهمية التعاون القائم والذي يشمل العديد من المجالات الحيوية الهامة الساعية لتوطيد العلاقة الثنائية بين البلدين والتي وصفتها كريست بالعلاقة الواضحة والمفهومة القائمة على تبادل الثقة.

لقاء/ صقر الصنيدي

## الحراك الذي تشهده السياسة الدولية سنظل نراقبه

في المرحلة الحالية تتقارب الدول فيما بينها من أجل مصالحها المشتركة والفائدة أعم عندما يتم التوحد في الأطار الاقليمي.

● **وجود تيار معارض قوي للسياسة العالمية الجديدة «الهمينة» الا بسبب ذلك أخرجاً للحكومة الألمانية؛**  
- لا يسبب أي احراج للحكومة أن يعبر الناس عن رأيهم من خلال المظاهرات التي تقوم في أي بلد ديمقراطي وهذه الآراء هي ركيزة أساسية للحكومة الألمانية.

● **مستقبل العالم كيف تقارن المستقبل السياسي للعالم؛**  
- أتمنى لو أستطيع أن أقول الكثير حول هذا السؤال.. لكن هناك العديد من المؤثرات.

● **هل اقتضى الانضمام الى دول الاتحاد تغيير في السياسة الداخلية للدولة أنظمتها؟**  
- الانضمام الأوروبي لا يعرض بشكل متعمد للسياسات الداخلية للدول الأعضاء.. نعم هناك تغييرات حصلت داخلية بكل بلد على سبيل المثال تغيير العملة. لقد تحقق للاتحاد الأوروبي أولاً السلام.. نعم السلام، ثم ما جناه الجيل الأوروبي من التوحد كالتسوق الداخلية الكبيرة وحرية الحركة والسوق الاقتصادية الكبيرة.

● **كمثال - بالذات؟**  
- لأنهم الأكثر شيعوا وهم يأتون الى اليمن ضمن وفود صحية وبارادة ذاتية للعمل في مجال مساعدة من يحتاجون للمساعدة.

● **الثقة المتبادلة ماهي الليات التي تطور وتساعد في استمرار العلاقات بين ألمانيا واليمن؟**  
- الثقة المتبادلة بين البلدين تعد إحدى الركائز الأساسية لديمومة العلاقة والتي يمكن عكسها من خلال الزيارات المتبادلة بين اليمن وألمانيا وكذا المشاورات بينهما، والعلاقات اليمينية - الألمانية ذات الية واضحة ومفهومة.

● **عن الاتحاد الأوروبي عند متى ظهرت فكرة التوحد الأوروبيين؟**  
- ظهرت فكرة التوحد في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وأثارها السيئة التي تركتها على الأوروبيين.

● **ماذا تطلب ذلك؟**  
- تطلب ذلك من كل دولة أن تتخلى عن حساسيتها تجاه الآخرين أو تأخرها للوصول الى الهدف الواحد الذي هو أوروبا الموحدة. ولقد تظلى الناس في

الاقتصادية من خلال دعم المشاريع الصغيرة التي تؤمن ايجاد فرص عمل وكذا مجال التعليم حيث تساهم في تحديد المنهج واعداد مدارس للتعليم الأساسي. بالإضافة الى جانب الصحة التي يسعدنا أن نتواجد في معظم الأماكن الصحية حتى في المناطق النائية. ● **هذا بالنسبة للجانب الرسمي.. ماذا عن العلاقات غير الرسمية بين البلدين؟**  
- العلاقات غير الحكومية قوية، حيث ينضوي أصدقاء اليمن من ألمانيا في اطار جمعية الصداقة الألمانية - اليمينية والتي تتخذ من ألمانيا مقراً لها.

بالقابل ينضوي أصدقاء ألمانيا من اليمن في اطار جمعية الصداقة اليمينية - الألمانية والتي تتخذ من اليمن مقراً لها. كما أن الكثير من الطلاب اليمينيين يدرسون في ألمانيا، وأيضاً هناك عدد من الطلاب الألمان يدرسون العربية في اليمن. ولدينا العديد من الأطباء الألمان يأتون بحماس ذاتي للعمل في اليمن ومساعدة الناس.

● **لماذا اخترتني الأطباء -**  
ففي الاتجاه الأول فإن التصعيد العسكري العدواني يهدف إلى إفساد المساعي الحثيثة الهادفة إلى إقرار هدنة أو هدوء نساعة الفصائل الفلسطينية على اتخاذ قرار بوقف عملياتها القتالية. وفي الاتجاه الثاني تستغل ردة البربرية لإرتكاب مزيد من الجرائم من ناحية ومن ناحية أخرى التشنيد في مطالبها وشروطها التعجيزية. وخلال يوم الثلاثاء اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ١٥٠ فلسطينياً منهم ١٢٠ في الخليل في إطار حملة اعتقالات واسعة في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية حماس في الوقت الذي كانت الحكومة الفلسطينية وفصائل المقاومة على وشك التوصل لاتفاق على مسالة أرام هدنة مع إسرائيل.

اعتقلت ١٥٠ فلسطينياً في أكبر حملة شملت مناطق الضفة والقطاع

## إسرائيل تسعى لإفشال الحوار الفلسطيني وتعطيل جهود تنفيذ خارطة الطريق

أوضح عمرو ان هذه المشكلة تمثل في اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بقنطة حيوية تفصل شمال القطاع عن جنوبه وتأسل ان ينجح الجانب الإسرائيلي يركي في تبديل هذه القضية. وتجري حالياً محادثات أمريكية إسرائيلية حول التعهدات التي تواجها جهود السلام وتيسل واشنطن جهوداً دبلوماسية لإخراج العملية السلمية من الطريق المسود، ويرتز الكلف ملف الشرق الأوسط في وزارة الخارجية. لكن راس ستقتل رسالة مباشرة وشخصية من بوش إلى المسؤولين الإسرائيلييين والفلسطينيين.

وذكرت صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس ان الإدارة الأمريكية تدرس إمكانية إيفاد جورج نيت رئيس وكالة الاستخبارات المركزية إلى المنطقة المنطقتي ستلقي مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين وسيتحاول أيضاً تعزيز التقدم الذي سجل خلال لقاءات الرئيس بوش ووزير الخارجية باول في إطار زيارته الأخيرة إلى المنطقة.

وقال عثمان الخطيب وزير العمل الفلسطيني ان المسؤولين الفلسطينيين سيعرضون على كونداليزا رايس خلال زيارتها للمنطقة ورقة عمل تتضمن الاستراتيجية التي تقوم على امرين يكتف لها النجاح ولذلك فانه امتنع خلال العام الماضي عن المشاركة في أية جهود بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونسبت الصحيفة إلى مضافر مطلة قولها ان الإدارة ستفقد نيتت إلى المنطقة في مهمة تعتبر امتداداً للجهود التي بذلها كولن باول وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس في ان يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً هاماً في تطبيق خارطة الطريق من اجل ايجاد حل في الشرق الأوسط. واعلن فيشر للصحافيين في أعقاب محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بجدى ان تلعب أوروبا دوراً هاماً جداً في تطبيق خارطة الطريق والاشراف عليها.

واعبر وزير الخارجية الألماني ان اللجنة الرباعية ان تشارك مساعها مع البلدان العربية المعتدلة لتطبيق خارطة الطريق.

عواصم/ الثورة وكالات/ تواصل إسرائيل التصعيد العدواني ضد الفلسطينيين لتعطيل المساعي الرامية إلى تهيئة الأجواء المناسبة لتنفيذ خطة السلام الأمريكية المقرة من اللجنة الرباعية الدولية وذلك من خلال عدة اتجاهات.

وفي حقلية الأمر فإن حكومة شارون تسعى بكل قوتها لأن لإحداث أي تقدم في اتجاه تنفيذ خطة السلام المسماة خارطة الطريق فقد أكد وزير الاعلام الفلسطيني تبجيل عمرو امس ان إسرائيل تعطيل كل المساعي الرامية لخلق اجواء مواتية لتنفيذ خطة الطريق. وقال عمرو في تصريحات له لدى وصوله امس إلى القاهرة للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب ان التصعيد الإسرائيلي يعكر الأجواء أمام نجاح الحوار الفلسطيني.

وتعمل في الجانب الآخر المفاوضات الأمنية، وقال وزير الاعلام الفلسطيني من خلال اصرارها على الاحتفاظ بقنطة حيوية تفصل شمال قطاع غزة عن جنوبها يعيق تقدم المفاوضات حول الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.



تستأنف الشهر القادم في كينيا

## انطلاقة جديدة نحو غايات كبيرة في مسيرة السلام السودانية

تقرير/ علي العماري

بعيدا عن تعقيدات المرحلة وما يهدد البلاد من مخاطر ورغم احتفانات الحرب لم ينقطع السودانيون عن الحلم في سلام دائم يفضي الى انتهاء مشاكل السودانين فالنزاع الذي اشتعل فتيهه بداية الثمانينات من القرن الماضي لتمتد السنة ناره حتى العام ٢٠٠٢م لم يمنح السودانيون من الجلوس على طاولة المفاوضات في جولة محادثات سلام بين المركز في الخرطوم والفرع في الجنوب في ذات العام ليتفق الجانبان على وقف القتال لثلاثة اشهر وهو الاتفاق الذي تم تجديده مرتين حتى اللحظة على أن يتم تمديد الهدنة ثلاثة اشهر أخرى للفترة من ٣٠ يونيو وحتى ٣٠ سبتمبر وذلك خلال الجولة الخامسة من المفاوضات المقررة مطلع يونيو في كينيا.

واختار السودانيون مدينة ماشاكوس الكينية لتكون الحاضنة لمفاوضاتهم التي انطلقت في يوليو ٢٠٠٢م من ذات المدينة توجت باتفاق سلام بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ووزيم حركة التمرد جون جارنج يبنص على فترة انتقالية من ست سنوات يمنح خلالها الجنوب حكماً ذاتياً قبل استفتاء لتقرير المصير تبدأ فور إبرام الطرفين اتفاق السلام بموجب اتفاقات ماشاكوس وفي هذه المرحلة يأتي الدور على العاصمة الكينية نيروبي لتكون على موعد جديد مع جولة المفاوضات المقبلة في ٦ يوليو بعد تعليق آخر جولة في ٢١ مايو الفاتت وسيكون على رأس أولوياتها تجديد اتفاق وقف إطلاق النار بإشراف الوسيط الكيني الجنرال لازارو سمبايو ومبعوثين أمريكيين وبريطانيين والبحث في المسائل العالقة المرتبطة بالحل النهائي مثل تقاسم الثروة والعاصمة والدين والدولة.

ولم تطف الحكومة السودانية امتعاضها تجاه التصريحات التي تمس القضايا الحساسة للمزيد السياسية دون طرحها على مائدة المفاوضات مشددة على ان انخراط الخرطوم في العملية السلمية يعني استعدادها لاتخاذ القرارات الصعبة التي تؤدي الى السلام وان الجولة القادمة ستكون في موعدها المحدد في السابق من قبل الطرفين وهو السادس من يوليو المقبل.

وعلى خلاف مفاوضات السلام نيروبي التي تبحت في موضوعات قسمة الثروة والتسوية السياسية بمجملها تنحصر اجتماعات اللجنة المشتركة التي تعقد بواشنطن خلال الفترة القادمة وتضم بجانب الوفد الحكومي وممثلين عن حركة التمرد وكوكبة من الخبراء الاقتصاديين والماليين الأجانب على مناقشة وضع المشاريع والبرامج السريعة العائد في الجنوب خلال الفترة الانتقالية في ضوء التعهدات التي قطعتها الحكومة السودانية والدول العربية والأسرة الدولية بتقديم ملايين الدولارات لتنمية مناطق النزاع في الجنوب بهدف دعم تسوية مشكلة الحرب الأهلية التي أوقعت منذ ١٩٨٣م حوالي مليون ونصف المليون قتيل وخلفت ما يقارب أربعة ملايين نازح هاجروا بحثاً عن الأمان في داخل أو خارج السودان.

وتضغط الولايات المتحدة وبريطانيا عبر مبعوثيهما للسلام باتجاه حل سلمي للارزمة السودانية عن طريق المفاوضات واستحقاقات ماشاكوس ونيروبي وهي الرغبة ذاتها التي تبديها الحكومة في الخرطوم وحركة التمرد ويخشى من أن تلقى الجهود المبذولة حالياً نفس المصير الذي افضل المبادرة المصرية الليبية المشتركة قبل إطلاق قطار المفاوضات في ماشاكوس الأمر الذي يهدد بعودة الأراضع الى ما قبل الهدنة ووقف الاقتتال باشتعال فتيل الحرب من جديد غير أن الحكومة السودانية تبدو مصممة على تحقيق السلام في جنوب البلاد بحرصها على الاستمرار في التفاوض مع حركة التمرد وإنهاء الاقتتال للفرغ لقضايا التنمية الشاملة في ربوع السودان.

يستضيفها اليوم البيت الأبيض :

## قمة أمريكية، أوروبية لتحريك العلاقات بين صفتي الأطلسي

الفقيرة، حيث تطالب بوش الدول الأوروبية برفع القيود التي تفرضها على الأغذية المعدلة جينياً لصالح القارة الإفريقية.

ونقلت رويترز عن جيساسيموس توماس المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في بيانه الصحافي اليومى امس قوله : غير حقيقي أننا معادون للتكنولوجيا الحيوية، وأنا معادون للدول النامية، مشيراً إلى ان الاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات تنمية تزيد سبعة أمثال عن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة

وتشعر الدول الأوروبية بالقلق إزاء عنصر الأمان في الأغذية المعدلة جينياً وتقول دول الاتحاد الأوروبي أيضاً أنها تقدم مساعدات للدول الإفريقية تزيد على ما تقدمه الولايات المتحدة، وأنها لا تعلق شيئاً يجعل الدول الإفريقية ترفض التكنولوجيا الحيوية.

وردأ على كلمة بوش أيضاً، قال ريكو كيمببتن وهو مستحدث آخر باسم المفوضية الأوروبية : الحقيقة أننا عن أوروبا أختارنا أن نفضل شيئاً مختلفاً عن الولايات المتحدة ، وفما يتعلق بالأغذية المعدلة جينياً نعتقد أنه من الأفضل أن نكون في أمان بدلاً من أن ناسف لاحقاً .

ويشارك في القمة كل من جورج بوش ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ورئيس المفوضية الأوروبية رومانو بروبي .

وسيعرض الوفد الأمريكي مالا يقل عن (١٢) وزيراً ومسؤولاً حكومياً كبيراً، بينهم وزير الخارجية كولن باول ومستشارة البيت الأبيض لشئون الأمن القومي كوندوليزا رايس، ما يعكس رغبة أمريكية في إعطاء وزن للمحادثات

الأوروبيين وزناً أكبر في المسائل العالمية الكبرى . غير أن مسألة تطوير العلاقات الأطلسية تعتبر مسألة حساسة بعد أن أبرز النزاع في العراق انقسامات عميقة في صفوف الأوروبية، بشأن العلاقات مع واشنطن وأثار ريبسة في الولايات المتحدة حول رغبة أوروبا في منافسة الولايات المتحدة على النفوذ .

ودعا الملعل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الدول الأوروبية إلى عدم بناء أمنها على شراكة حصرية مع واشنطن . لكنه أشار في الوقت نفسه إلى تحسين كبير في العلاقات مع الأمريكيين يسمح بإقامة مناقشات إيجابية مع واشنطن حول هذه المواضيع .

وستهدف القمة في الدرجة الأولى بحسب مصدر دبلوماسي أوروبي في واشنطن إلى دفع التعاون بين صفتي الأطلسي بدل ان يعيد طرح الخلافات حول ما إذا كانت الحرب على العراق مبررة . وعلى الصعيد التجاري من المحتمل أن تبحث القمة دعم الدول الأوروبية لقطاع الزراعي، وهو موضوع تعتبره الولايات المتحدة محورياً لتحقيق أي تقدم في دورة المفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية .

وقد أبدت الولايات المتحدة تصميمها على المضي في ملاحظاتها ضد الاتحاد الأوروبي حول هذا الموضوع أمام منظمة التجارة العالمية، ويتنظر أن يصدر حكم منظمة التجارة الدولية بشأن هذا الخلاف في الربع القادم . ويحظى مشروع الاتفاق الواسع النطاق لتحرير مجال النقل الجوي بين صفتي الأطلسي باهتمام القمة، حيث سيحل محل الاتفاقات الثنائية القائمة حالياً . وعلى الصعيد القضائي سيتم خلال القمة التوقيع رسمياً على اتفاقات تسليم المعتقلين والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، سعياً إلى تعزيز مكافحة الإرهاب . وقد ردت المفوضية الأوروبية بالهجوم على الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي انتقد موقف أوروبا من الأغذية المعدلة جينياً، قائلاً : انه يضر الدول الإفريقية

واشنطن/ بروكسل/ الثورة  
بالشام القمة التي تجمع اليوم في واشنطن أوروبا والولايات المتحدة، تكون هذه القمة هي الأولى منذ الاختلاف صفتي الأطلسي حول ميررات العدوان على العراق، التي أدت إلى توتر في العلاقات بين الطرفين . إلا ان قمة اليوم التي يستضيفها البيت الأبيض لن تكون محصورة في الخلافات السياسية فقط، وإنما ستكون المناقشات شاملة لخلف المجالات، وتتركز الخلاف بين الجانبين في المجال التجاري في معارضة واشنطن دعم البلدان الأوروبية لقطاع الزراعي، في حين تعارض الدول الأوروبية استخدام واستيراد المواد الغذائية المعدلة وراثياً .

وتسيطر على الاجتماع الربية والشك، خصوصاً بعد العدوان على العراق الذي أدى إلى أن كل طرف في صفتي الأطلسي يشعر بمناقسة قوية للطرف الأخر على النفوذ في القضايا الدولية . فاجتماع اليوم في واشنطن هل يعيد طرح الخلافات حول العراق، ام سيكون دفعة قوية للجانبين للتعاون المستقبلي في مختلف المجالات .

وأوضحت مصادر دبلوماسية أمريكية وأوروبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذه القمة هي الثالثة من نوعها في عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش، وستسمح ببحث جميع المواضيع التي تشملها العلاقات الأمريكية الأوروبية من مسائل دولية بشأن العراق وفلسطين وأفغانستان والبلقان وكوبا وإيران، وعلاقات تجارية الخلاف حول الزراعة أو المواد المعدلة وراثياً وفتح مجال النقل الجوي وتعاون في مجالي القضاء ومكافحة الإرهاب .

وستجرى هذه المحادثات بعد بضعة أيام من قسمة الاتحاد الأوروبي في سالونكي باليونان، حيث عبرت الدول ١٥هـ عن أملها في أن تشهد العلاقات مع واشنطن تطوراً في جميع المجالات على حد سواء .

كذلك عبر القادة الأوروبيون عن رغبتهم في تعزيز علاقاتهم مع الولايات المتحدة، ولا سيما في إطار وضع مفهوم استراتيجي أوروبي يهدف إلى منح